

تاج العروس من جواهر القاموس

ولم يُنكر ذلك . وليس مَجِيئُهُ مخالفاً لِـلِلْفِطْمَةِ مَنْدَبِجٍ مِمَّا يُدْطَلُ أَنْ يَكُونَ
مَنْسُوباً إِلَيْهَا لِأَنَّ الْمَنْسُوبَ يَرُدُّ خَارِجاً عَنِ الْقِيَاسِ كَثِيراً كَمَرْوَزِيٍّ وَدَرَا
وَرُدِيٍّ وَرَازِيٍّ . قُلْتُ : دَرَا وَرُدِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِ بَجْرَدٍ . وَالحَدِيثُ الَّذِي أَشَارَ
إِلَيْهِ هُوَ " ائْتُونِي بِأَنْزِيَجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ . " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَحْفُوظُ بِكَسْرِ
الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا . يُقَالُ : كَسَاءُ أَنْزِيَجَانِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْدَبِجٍ فُتِحَتْ
بِالْبَاءِ فِي النَّسْبِ وَأَبْدَلَتْ الْمِيمُ هَمْزَةً وَقِيلَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِهِ أَنْزِيَجَانٍ
وَهُوَ أَشْبَهُهُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُّفٌ وَهُوَ كَسَاءٌ مِنَ الصُّوفِ لَهُ خَمَلٌ وَلَا عَلامَ لَهُ
وَهِيَ مِنْ أَدْوَانِ الثُّيَابِ الْغَلِيظَةِ . قَالَ : وَالهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي قَوْلِي . انْتَهَى .
يُقَالُ أَيْضاً : " ثَرِيدُ أَنْزِيَجَانِيٍّ " بِفَتْحِ الْبَاءِ : أَيْ " بِهِ سُخُونَةٌ " . يُقَالُ :
عَجِينُ أَنْزِيَجَانٍ " بِفَتْحِ الْبَاءِ : أَيْ " مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ " حَامِضٌ . قَالَ :
الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ . وَسَمَاعِي بِالْجِيمِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ
وَأَبِي الْغَوْثِ وَغَيْرِهِمَا " وَمَالِهَا أُخْتُ سَيِّئِ أَرْوَانٍ " يُقَالُ : يَوْمٌ أَرْوَانٌ ؛
وَسَيِّئِي . الْمَنْدَبِجُ " كَمَنْدَبَرٍ : الْمُعْطِيُّ بِلِسَانِهِ مَا لَا يَفْعَلُهُ " . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : نَبِجٌ إِذَا قَعَدَ عَلَى " النَّبِجَةِ " وَهِيَ " مُحْرَّكَةٌ : الْأَكْمَةُ " وَمِنْهُمْ
مَنْ جَعَلَ مَنْدَبِجاً مَوْضِعاً مِنْ هَذَا قِيَاساً صَحِيحاً وَرُدُّ بِأَنَّهَا عَلَى بَسِيطٍ مِنَ الْأَرْضِ
لَا أَكْمَةَ فِيهِ . " وَالنَّابِجَةُ : الدَّاهِيَةُ " وَالصَّوَابُ أَنَّهُ النَّابِجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْمَوْجَدَةِ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهَا فِي الْأَمْهَاتِ فَتَصَحَّفَ عَلَى الْمَصْنُوفِ . عَنِ أَبِي عَمْرٍو : هُوَ
" طَعَامٌ جَاهِلِيٌّ كَانَ " يُتَّخَذُ فِي أَيَّامِ الْمَجَاعَةِ " يُخَاضُ الْوَبْرُ بِاللَّيِّنِ
فِي جَدَعٍ " وَيُؤْكَلُ " كَالنَّبِيحِ " . قَالَ الْجَعْدِيُّ يَذْكَرُ نِسَاءً :
تَرَكَنَ بَطَالَةً وَأَخَذَنَ جِذًّا ... وَأَلْقَيْنَ الْمَكَاحِلَ لِلنَّبِيحِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْجِذُّ : طَرَفُ الْمِرْوَدِ . " وَالْأَنْزِيَجُ كَأَحْمَدٍ وَتُكْسَرُ بِأُوهُ :
ثَمَرَةٌ شَجَرَةٍ هِنْدِيَّةٍ " يُرْبَّبُ بِالْعَسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الْخَوْخِ مُحْرَّفُ الرَّأْسِ
يُجْلَبُ إِلَى الْعِرَاقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ كَنَوَاةِ الْخَوْخِ فَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقُّوا اسْمَ
الْأَنْزِيَجَاتِ الَّتِي تُرْبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأُتْرُجِ وَالْإِهْلِيلِجِ وَنَحْوِهِ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ وَهُوَ " مُعْرَّبُ أَنْزِيَجٍ " . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرُ الْأَنْزِيَجِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ
الْعَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ يُغْرَسُ غَرَساً وَهُوَ لَوْ نَانَ : أَحَدُهُمَا ثَمَرَتُهُ فِي مِثْلِ
هَيْئَةِ اللَّوْزِ لَا يَزَالُ حُلُواً مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ وَآخِرُ فِي هَيْئَةِ الْإِجَاصِ يَبْدُو

حامِضاً ثم يَحْلُو إِذَا أَيْدَعَ وَلَهُمَا جَمِيعاً عَجْمَةٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَيُكْبَسُ
 الحامض منهما وهو غَضٌّ في الجِدَابِ حتَّى يُدْرِكَ فيكون كَأَنَّهُ المَوْزُ في رائحته
 وطعمه ويعظم شجره حتَّى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه وإذا أدرك
 فالحلو منه أَصْفَرٌ والمُرُّ منه أَحْمَرُ . " وَأَنْبِجَ " الرَّجُلُ : إِذَا " خَلَّطَ " فِي
 كَلَامِهِ . " أَنْبِجَ " : قَعَدَ عَلَى النَّبَاجِ " اسْمٌ لِلْأَكَامِ " الْعَالِيَةِ ؛ وَهَذَا عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . " وَالنَّبِجُ بِضَمِّتَيْنِ : الْغَرَائِرُ السُّودُ " كَالنَّبَاجِ كَمَا فِي
 الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ . " وَنَبَجَتِ الْقَيْدَةُ " هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا
 بِالْقَافِ وَالتَّحْتِيَّةِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ " الْقَيْدَةُ " بِالْمَوْجِدَةِ وَهُوَ ذَكَرَ الْحَجَلِ :
 " خَرَجَتِ " مِنْ جُحْرِهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ هَذَا أَيْضاً فِي ب ن ج فَلَا أُدْرِي أَيُّهُمَا أَصَحُّ
 فَلْيُنظَرِ . " وَتَنْبِجَ الْعَظْمُ : تَوَرَّمَ كَأَنْتَنْبِجَ " وَالنَّبِجَانُ مُحَرَّكَةٌ :
 الْوَعِيدُ " وَالنَّبِجُ " بفتح فسكونٍ : " الْبَرْدِيُّ " يُجْعَلُ بَيْنَ لَوْحَيْنِ مِنْ
 أَلْوَابِ السِّفِينَةِ " . " وَنَابَاجُ : لَقَلُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ وَلَقَلُّ وَالِدِ عَلِيِّ
 بْنِ خَلَافٍ " . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : إِزَّهُ نَفَّاجُ نَبَّاجُ : لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْكَلَامُ .
 وَالنَّبَّاجُ : الْمُتَكَلِّمُ بِالْحُمُقِ . وَالنَّبَّاجُ : الْكَذَّابُ ؛ وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .
 وَالنَّبِجُ : نَبَاتٌ ؛ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصْحَفاً عَنِ الْبَنْجِ ؛
 وَقَدْ تَقَدَّمَ .

نبرج